يا نبي الهدى استغاثة ملهوف … اضرت بحاله الحوباء
يدعي الحب وهو يأمر بالسوء … ومن لي ان تصدق الرغباء
داء — اي حب يصح منه وطرفي … بالكرى واصل وطيفك داء
ذنب — ليت شعري اذاك من عظم ذنبي … ام حضوض المتيمين خطاء
ان يكن عظم زلتي حجب رؤياك … فقد عز داء قلبي الدواء
كيف يصدى بالذنب قلب محب … وله ذكرك الجميل جلاء
هذه علتي وانت طبيبي … ليس يخفى عليك في القلب داء
ان ابثك شكواي — ومن الفوز ان ابثك شكوى … هي شكوى اليك وهي اقتضاء
المديح — ضمنتها مدائح مستطاب … فيك منها المديح والاصغاء
قل ما حاولت مديحك الا … ساعدتها ميم ودال وحاء
حق لي فيك ان اساجل قوما … سلمت منهم لدلوي الدلاء
ان لي غيرة وقد زاحمتني … في معاني مديحك الشعراء
ولقلبي فيك الغلو واني … لا للساني في مديحك الغلواء
للساني فابثت

خا
فاثب مخاطرا يلذ له مد … حك علما بانه اللالاء
حاك من صنعة القريض برودا … لك لم يحك وشيها صنعاء
اعجز الدر نظمه فاستوت … فيه اليدان الصناع والخرقاء
فارضه افصح امرئ نطق الضاد … فقامت تغار منه الظاء
ابذكر الايات اوفيك مدحا … اين مني واين منها الوفاء
ام اماري بهن قوم نبي … ساء ما ظنه بي الاغبياء
ولك الامة التي غبطتها … بك لما اتيتها الانبياء
لم تخف بعدك الضلال وفينا … وارثوا نور هديك العلماء
فانقضت اي الانبياء واياتك … في الناس ما لهن انقضاء
والكرامات منهم معجزات … جازها من نوالك الاولياء
ان من معجزاتك العجز عن … وصفك اذ لا يحده الاحصاء
كيف يستوعب الكلام سجايا … ك وهل تنزح البحار الركاء — تنزح
ليس من غاية لوصفك ابغيها … وللقول غاية وانتهاء